

لسان العرب

(صلح) المَصْلَاحُ ضدُّ الفسادِ مَصْلَاحٌ يَمُصُّ لُحًّا وَيَمُصُّ لُحًّا مَصْلَاحًا وَمُصْلُوحًا وَأَنشد أَبو زيد فكيفَ بِإِطْرَاقِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي ؟ وما بعدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ مُصْلُوحٌ وهو صالحٌ وَمُصْلِحٌ الأَخيرةُ عن ابن الأَعرابي والجمعُ مُصْلَحَاءُ وَمُصْلُوحٌ وَمُصْلِحٌ كَمُصْلِحٍ قال ابن دريد وليسَ مُصْلِحٌ بِثَبَاتٍ وَرجلٌ صالحٌ في نفسه من قومِ مُصْلَحَاءَ وَمُصْلِحٌ في أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ وقد أَمُصِّلَحه □ وربما كَنَدُوهُ بِالصَّالِحِ عن الشيء الذي هو إِلَى الكثرة كقول يعقوب مَغَرَّتْ في الأَرْضِ مَغَرَّةٌ من مطرٍ هي مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ وكقول بعض النحويين كَأَنه ابن جني أُبْدِلتِ الياءُ من الواوِ إِبدالًا صَالِحًا وهذا الشيء يَمُصُّ لُحًّا لك أَي هو من بابِ بَتِّكَ والإِصلاحِ نقيضُ الإِفسادِ والمَصْلَحةُ المَصْلَاحُ والمَصْلَحةُ واحدةُ المصالحِ والاستِمْلَاحِ نقيضُ الاستِفْسَادِ وَأَمُصِّلَحَ الشيءَ بعدَ فسادِهِ أَقامه وَأَمُصِّلَحَ الدابةَ أَحَسَنَ إِلَيْهَا فَصَلَّحَتْ وفي التهذيب تقول أَمُصِّلَحَتْ إِلَى الدابةِ إِذَا أَحَسَّنتَ إِلَيْهَا وَالْمُصْلِحُ تَصَالُحَ القومِ بينهم وَالْمُصْلِحُ السَّلَامُ وقد اصْطَلَحُوا وصالحووا واصْطَلَحُوا وتَصَالَحُوا واصْطَلَحُوا مشددةُ الصادِ قلبوا التاءَ صادًا وَأَدْغَمُوهَا في الصادِ بمعنى واحدٍ وقومٌ مُصْلُوحٌ مُتَصَالِحُونَ كَأَنَّهُمْ وصفوا بالمصدرِ وَالْمُصْلِحُ بكسرِ الصادِ مصدرُ الْمُصْلَحةِ والعربُ تُؤنثُها والاسمُ الْمُصْلِحُ يذكرُ ويؤنثُ وَأَمُصِّلَحَ ما بينهم وصالَحَهُم مُصْلَحةٌ وَمُصْلَاحٌ قال بِشَّيرُ ابنِ أَبي خازمٍ يَسْؤُمُونَ الْمُصْلِحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيها لَهُمْ سَلَاحٌ وقوله وما فيها أَي وما في الْمُصْلَحةِ ولذلك أَنَّثَ الْمُصْلِحَ وَمُصْلَاحٌ وَمُصْلَاحٌ من أَسماءِ مكة شرفها □ تعالى يجوزُ أَن يكونَ من الْمُصْلِحِ لقوله D حَرَمًا آمِنًا ويجوزُ أَن يكونَ من الْمُصْلَحِ وقد صُرفَ قال حَرَبُ بنِ أُمِيَّةٍ يَخاطبُ أَبَا مَطَرٍ الْحَضْرَمِيَّ وقيل هو للحرثِ بنِ أُمِيَّةٍ أَبَا مَطَرٍ هَلَامٌ إِلَى صِلَاحٍ فَتَكَفَّرِيكَ النَّدَامَى من قُرَيْشٍ وتَأَمَّنُ وَسَطَهُمْ وتَعْرِيشُ فِيهِمْ أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِخَيْرٍ عَيْشٍ وتَسْكُنُ بِلَادَةً عَزَّاتٌ لِقَاحًا وتَأَمَّنُ أَن يَزُورَكَ رَبٌّ جَيْشٍ قال ابن بري الشاهد في هذا الشعرُ صرفُ صِلَاحٍ قال والأصل فيها أَن تكونَ مبنيةً كقِطَامٍ ويقال حَيٌّ لِقَاحٌ إِذَا لم يَدِينُوا لِمَلِكٍ قال وَأما الشاهدُ على صِلَاحٍ بالكسرِ من غيرِ صَرَفٍ فقول الآخرِ مِنْذًا الذي بِصِلَاحٍ قامَ مُؤَذِّنًا لم يَسْتَكِينْ لِسِتْهِدَدٍ وتَنَمَّرُ يعني خُبَيْبَ بنَ عَدِيٍّ قال ابن بري وصِلَاحٍ اسمُ علمٍ لمكة وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ صَالِحًا وَمُصْلَحًا وَمُصْلِحًا وَالْمُصْلِحُ نهرٌ بِمَدْيَنَ